الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

ـاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
-Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عـدد ٨٢٩٤

بالوسط محمد جيب رئيس الجمهورية
وعن يمينه حضرة الاستاذ محمد فهمي محمد عوض ممثل مسامي في فنلندا والمملكة المتحدة بالقطر المصري وبلاد الشرق ومندوب جريدة « الوزير » بمصر.
وعن شماله الشيخ عبدالله الحكيمي من الشخصيات الاسلامية البارزة فيبريطانيا العظمى

الجمهوريـة المصريـة

مضى قرن ونصف على تأسيس الدولة العلوية بمصر نسبة الى محمد علي بن ابراهيم اغا ووالده هذا كان يخفر الطرق في بلدة مرسى قوالة من اقليم مقدونيا وهذه المرسى كسلانيك القريبة منها واقعتان على ساحل بحر الارخبيل

وولد محمد علي بقوالة التي كانت تابعة للدولة العثمانية واستخدم بها كموظف صغير مدة طويلة ومولده كان عام ١٧٦٩ ميلاديا

ومن قوالة التحق كموظف صغير ايضا ثم لعب دورا مهما في قمع الثوران ضد الدولة العثمانية سواء بمصر او الحجاز ضد الوهابيين في عهد امارة سعود (جد الملك الحالي عبد العزيز ال سعود) بنجـد

وثورة مصر كانت ضد حكومة المماليك هناك او معهم وعند ما اصبح قائدا الجـأ الانكليزيين على اخراج جيوشهم من الاسكندرية سنة ١٨٠٣ في نفس الوقت الـذي انجلت قوات فرنسا عن مصر بعد ما حكمتها مدة ثلاثة اعوام بواسطة قائدها العظيم نابليـون بونابارتـي او نابليون الاول الـذي دوخ اوروبا في حروبه الشهيرة وانتصاراته الباهرة

وكمكافأة لمحمد علي سمته الدولة العثمانية واليا عاما على مصر بعد ما سن الباب العالي وقتئذ قانونا قاضيا بان الوالـي لا يمكث بمصر اكثر من سنة إلّا ان محمد علي امتنع من تسليم مهـام الولاية عنـد انتهاء تلك المدة ولم يمتثـل للفرمان السلطاني القاضي بتعيينه واليا على سلانيك ومن ذلـك الوقت استقل بامر مصر بعد ما شق عصا الطاعة في وجه دولة الخلافة الاسلامية إلّا ان مصر اصبحت تابعـة للدولة التركـية (اسميا) اذ كانت تدفع لتركيا سنويا سبعة عشر مليونـا من الفرنكات وفي عام ١٩١٧ لمـا دخلت تركيا ميدان الحرب العـالمية الاولى ضد الدول الحليفة ومنها ابريطانيا اعلنت هـذه الاخيرة نصب حمايتها على مصر وخلع ملكها عباس حلمي الثاني (حفيد محمـد علي) عن الملـك ونصب السلطـان حسين كامل ملـكا او سلطـانا وهـو من الاسـرة العلـوية وبعـده استولى الملك احمد فؤاد الاول ثم فاروق ثم احمد فؤاد الثاني الرضيع منذ اقل من سنة وكان عمره وقتئذ ستة شهر فلزم ان يقام وصي عليه الى ان يبلغ سن الترشيد القانوني

إلّا ان الشعب المصري قرر هذه الايام اعلان الحكم الجمهوري وخلع الملـك الرضيع بعد ان كان مجلس الوصاية يدير شؤون مصر ومنذ اشهر اسقطت حكومة اللواء محمد نجيب (الـذي كان رئيس الوزارة المفوض) ذلك المجلس واقتصرت على وصي وحيـد هو الامير عبد المنعـم نجل الخديوي (المخلوع من طرف الانكليز) واخيرا اسقطت الحكومة الجمهورية المصرية الدولـة العلوية بعد مضي قرن ونصف على تاسيسها

ان الجمهورية المصرية الحاضرة جعلت لمـدة ثلاثة اعوام اعني بصفة وقتية الى ان يختار الشعب النظـام اللائق به لسن قانون الجمهورية الحـرة

البقية على الصفحـة الثـالثـة

رسالة القاهرة

« صحيفة التعـارف »

قـال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبـا وقبـائل لتعارفوا »

الاسلام في الشرق والغرب

الامـام حبيب الرحمن شاكر القـائم بتبليغ الدعوة الاسلامية في تامبرى وفنلندا رجل مسلـم عامل ومخلـص لدينه يعمل ليل نهار في خدمـة الاسلام والمسلمين في فنلنـدا ويجتهد في جمـع المسلمين وتوحيـد جهودهم في تلك البـلاد النائية في الشمال البعيد من اوروبا . ويرجـع اليه الفضل في نشر الاسـلام وتوطيد اركانـه والتبشير به بين الاجانب في تلك البلدان .

وهو رغم قلة موارده يعمل باخلاص وتفـاني واصلا ليله بنهاره في سبيل المحافظة على تعاليم هذا الدين الحنيف واكتساب صفوة المتعلمين من الاجانب للدخول في دين الله افواجا. والعمل على توسيع الروابط وتوطيد التعـاون الثقـافي والتربوي والتعارف بين المسلمين في فنلندا وبين المسلمين في مصر وجميع انحـاء العـالم وقد اتصل اخيرا هذا الامام الفاضل بحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر بالقاهرة يرجو ويلتمس من فضيلته ومشيخة الازهر ان تهتـم باحوال وشؤون المسلمين في فنلندا وان تعتمـده مندوبا للازهر في تلك البلاد الشمالية حيث هو العـالم الديني الوحيد الذي يعرف اللغة العربية ويقوم بتدريسها لابناء المسلمين في فنلندا ولكي يسهل عليه الاتصال رسميا بخصوص المسـائل الدينية والفتاوي وقضـايا الزواج وغيرها من الشؤون الاسلامية

ونحن نرجو مخلصين من فضيلة الاستاذ الاكبر محمد الخضر حسين ان يهتم جدا بـامر هذا الامام الفـاضل والتقي الورع ويصدر امره الكريم باعتماده مندوبـا الازهر في بلاد فنلندا

مسلمو كارديف

تسكن بعض الامم الاسلامية بقاعا بعيدة عن الاقطار الاسلامية ومع ذلك تجدهـا محافظة على جميع شروط الاسلام وتعـاليمه الصحيحة ومن امثال هذه الامم «مسلمو كارديف وملحقاتها» بالمملكـة البريطـانيـة . هؤلاء المسلمين بفضل اجتهادهم المتواصل واخلاص مرشديهم رؤسـاء واعضاء الجمعية الاسلامية في كارديف . امكنهم ان يظلوا محافظين على تعاليم الدين الحنيف وزاد

ترجمة المنعم الشيخ محمد ابن عيسى (٦)

العلامة الكبير والمؤلف الشهير بقلم حفيده الطيب ابن عيسى

رثاء الشيـخ عمر ابن ابي بكر

ومما وقع العثور عليه في مخبئاتنا قصيـدة غراء لاديب ذلك العصر بلا منـازع المرحوم الشيخ عمر ابن ابي بكر من اعيان كتبة الوزارة في رثاء زميله نائب رئيس القسم الاول الشيـخ محمد ابن عيسى وقد نشرتها له جريدة «الحاضرة» وهي من اقدم الصحف العربية التونسية في عـدد ٢٥٣ الصادر بتاريخ ٢٧ ذي الحجة سنـة ١٣١٠ وفي ١١ يولية ١٨٩٣ بعد نشر خبر الوفـاة ونص ما كتبته جريدة « الحاضرة » متبوعا بالقصيـدة.

كلمة جريدة الحاضرة

في ضحى يوم الخميس الفـارط (٢٢ في ذي الحجة سنة ١٣١٠) فاجانا نعـي العالم الفاضل الشيخ سيدي محمد ابن عيسى الكاتب بديوان الانشاء (بدار الباي) واحد العلماء الاعـلام ومن ترصع بنفائس علومه تاج الزمـان بمرض لازم معه الفراش اياما قليلة وما غابت شمسه ولا ضمه اليه رمسه حتى انقضت لحظاته التي كتبها لـه جل وعلا (وما كان لنفس ان تموت إلّا باذن الله كتابا مؤجلا) فبكته العيون الناظرة وان انتقل لجنة اغصان ثمارها ناضرة فيا لـه من خطب فتت الاكباد وعم حزنـه الحاضرة والباد ورثتـه التحريرات والدروس بما كان يلقيه من نفـائس العلوم في النفوس عن سن تجاوز الثماني والستين عاما اذ ان مولده بالجزائر كان في سنـة ١٢٤٣

وقد كان نعمه الله هاجر منها باهله لحاضرة تونس في سنة ١٢٧٢ ولمـا اشرقت شمسه بهـذا القطر تلقاه اهله بمزيد الاعتناء والشكر فزاد في التشمير على ساعده والانكباب على العلوم واخذ حقائقها بالمنطوق والمفهوم اذ اخذ عن اعلام هـم علماء الاسلام كباب مدينة العلم ومناط التحقيق والفهـم العالم التقي الشيخ سيدي محمـد النيفر والعلامة العالم افضل الفضلاء شيخ الاسلام الموجود (الشيخ احمد بن خوجة) متع الله ببقائه الوجود والدراكة النحرير مفتي الاسلام الشيخ سيـدي علي العفيف والقدوة الحجة شيخ الاسـلام سيدي الشاذلي بن صالح المالكي وغيرهم من وجوه العلماء

ولما ظهرت كمالاته وتوسعت في الفنون معلوماته انتخبته الدولة الصادقية لخطة الكتابـة بالوزارة الكبرى وذلك في شوال سنـة ١٢٧٢ فقام باعباء هذه الخطة احسن قيام بمـا يروم ويرام واستمر على هـذا المنهج الى ان رقتـه الوزارة الى منصة الانشاء اثر الترتيب الجديـد الذي اتخذته في سنـة ١٣٠٢

ولما انتصب مجلس الجنايات الحالي على النعت المعروف اليوم بالوزارة عرضت عليه رتبة حاكم به فابى قبولها متعللا بضعف البدن وفي الحقيقـة تورعا منه عليه رحمة الله .

وقد كان عفيفا زاهدا نزيهـا ممن سلمت الناس من يديـه ولسانه محسنا للضعفاء مواسيـا للمساكين مقبلا على طاعة ربه حميـد السيرة طيب السريرة صـاحب تآليف عديدة منهـا الماس في احتباك اعجز الجنة والناس وهي رسالة تحتوي على منزع جليل في تفسير بعض الايات القرءانيـة وهي قوله عز وجل (ولا تكرهوا فتياتكم عن البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيـا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم) بلغ بها درجـة الاجتهاد ضاعف الله له الحسنات وامطرت عليه وابل الرحمات بمنه وفضله .

قصيـدة الشيخ عمر بن ابـي بـكـر

وقد رثاه صديقه الفاضل البارع حامل رايـة الادب بلا منازع الشيخ السيـد عمر ابن ابي بكر احد اعيان كتبة الدولة بقصيدة غراء نصها

الموت اشهى من رحيق الكوثر
للعـالم الورع النقي الاطهـر
يلقى به عند الالاه نفـائسـا
يعلو بهـا في الخلد صهوة منبر
لينال عقدا من الرضوان والـ
غفران يزري بالنظيم الجوهري
يغنيه عن نفحات نشر المسك اذ
ينمو وعن عرف الكبا والعنبر
والناس في هول القيامة خضـع
ما بين مكلوم الفـؤاد وممطر
لكنه رزء يشق الصـدر اقـ
ـداما ويقبل مثـل فـل الابتر
بالامس جر الذيل صدعا بالنوى
نحو ابن عيسى ذي الكمال الاوفر
الله اكبر ـ خابت الامـال في
هذا الفقيد اخ المقـام الاشهر
اذ كان حبرا كيسا متورعـا
ورث الامـانة خيرا عن خيـر
اسفـي على فرد الزمان محمـد
اعجوبة الدهر الهمـام الافخر
مات العفاف بموتـه وتزاولت
اركانه وكـذا انتظـار المعبر
وتايمت من بعده الصدقات سـ
ـرا حيث وادعها بوجـه مسفر
من سيد قد آثر الاخرى على الـ
ـدنيا فرارا من طميـم المحشر
ما امه ذو حـاجة الا اجتنى
واجابه قبل السـؤال بمقمر
بكت الكتابة واعلنت زفرانها
حزنا على هـذا الكريم الخيـر
قد ناهز السبعين ممتطيا جوا
د الصبر والتسليم حـال تفكر
ربي اناله العفو في روض الرضا
والفوز عندك بـالمقام الانور
يا واقفا خذ واحتفظ تاريخه
سقي ابن عيسى بالنعيم الاكبر
سنـة ١٣١٠

الخاتمة

افتتحت سلسلة من التراجم بترجمة حيـاة الجد وان شاء الله ستتبع بتواريخ عديدة لرجال عظام وعلماء اعلام من الذين عرفتهم في قيد حياتهم او اني لم ادركهم غير ان لي معلومات قيمة عن حياتهم تدوينا للتاريخ الصحيح وذكرا لصحائف بيضاء عمرت بها اعمار افذاذ جادت بهم رحمة الله على عباده فيما سلف فكانوا قـدوة للخلف حيث انتفع بعلمهم من عاصرهم ومكنتـه حسن الحظ من اقتباس نور عرفاتهم

وقـد افتتحت السلسلة بترجمة حياة الجـد المشهور بعالم القطرين (الجزائر وتونس) في عصره لمالي من الاطلاع على تاريخ حياته واجابة لطلبات عديدة وردت علي من بينها بعض شيوخي المحترمين وبعض الاوفياء من الاصدقاء العاملـين المخلصين في حقول الثقافة العامة

وبالاخر ادعو الله ان يمد في اعمار العلمـاء الاحياء وان يضع الخلف امامه مذكرات عن السلف مع الدعـاء لهم بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

مدير الجريدة المسئـول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس

جربة ـ من جزيرة الى شبه جزيرة

بقية المقال الافتتاحي

تموت رغما عن وجود حاصلات فلاحية بجربة عديدة كالزيوت والتمور والاصواف والحبوب والدرع والغـلال والحيتـان بانواعها والبقول والثمار باصنافها ولكن كثرة المصاريف تحول دون ترويجها بالخارج اذ لا يمكـنها ان تزاحم منتجات بقية جهات المملكة

اما منتجاتها الصناعية وبالاخص المنسوجات الصوفية بالرغم عن ذلك تروج باكـبر الاسواق التجارية سواء بالمملكة التونسية او بخارجهـا والسر في ذلك انخفـاض اسعارها بالنسبـة للمنسوجات المزاحمة لها

وما يقال عن رواج المصنوعات الجربية من المنسوجات يقال من فخار جربة ورواجه بداخل المملكة وخارجهـا والسبب في ذلـك هو عين السبب السابق اعني انحطاط الاثمان

وبعد اليوم بحول الله ستكون بجربة مداخيل جديـدة وحياة اقتصادية مفيدة جـدا لسكانها مفخرة القطر التونسي من حيث السعي والعمل والاقتصاد والامان

اما مضار البرزخ الجديد فهي تنتاب بالاخص الملاحين واصحاب المراكب والفلك اعني الذين كانوا يتمعشون ويرتزقون من زوارقهم ومراكبهم سواء الخاصة بصيد البحر او المعدة لنقل المسافرين فيما بين الساحلين اعني ساحل جربة وساحل عكارة جهة القنطرة وعلى كل حال ـ مصائب قوم عند قوم فوائد

الطيب ابن عيسى

اقبالهم على دين التعاليم الاسلامية والتمك بعرى هذا الدين الحنيف وامكنهم ايضا ان يقوموا بتشييد مسجد نور الاسلام وهو من اهم المساجد والمراكز الاسلامية في بريطانيا . وحيث ان هؤلاء المسلمين لم يوفقوا الى الان في تشييد مدرسة اسلامية للبنين والبنات من ابنائهم والبالغ عددهم حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة لذلك فهم قد لجأوا الى حكومة مصر الحديثة وعلى رأسها للرجل المسلم العامل اللواء محمد نجيب رئيس جمهوريتها والى مشيخة الازهر ووزارة المعارف المصرية يلتمسون منهم الاهتمام والمعاونة في تشييد هذه المدرسة الاسلامية ومدها بالمدرسين والمدرسات ونحن باسم هؤلاء المسلمين نرجو ونلتمس من المسلمين في تونس والجزائر والمغرب ومصر وغيرها من بلدان العالم الاسلامي الا يحرموا انفسهم من التبرع لهذا المشروع الجليل «مدرسة اسلامية» قال تعالى «وما تنفقوا من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين» فيا ايها الاخ المسلم في جميع انحاء العالم اعمل على مساعدة ومعاونة مسلمي كارديف حتى يمكنهم تشييد المدرسة الاسلامية. والله نسأل ان يوفقنا جميعا الى خدمة الاسلام والمسلمين في جميع بقاع الدنيا .

محمد فهمي محمد عوض

المثل الرسمي لمسلمي فنلندا والمملكة المتحدة بالقاهرة العلاقات الثقافية والتربوية والاسلامية والاقتصادية مع مصر الحديثة وقد صرح هذا الزعيم الاسلامي

زعماء العالم الاسلامي يتجهون بانظارهم الى مصر

وصل الى مصر الحاج محمد امين القديسي زعيم مسلمي نيجيريا للاتصال بكبار المسؤولين في مصر ومشيخة الازهر لاجل التفاهم على توطيد في احدى رسائله الينا بانه يعمل جاهدا لاجل توثيق الروابط والعلاقات الطيبة بين نيجيريا ومصر وذلك عن طريق ارسال بعثات من المدرسين المصريين الى نيجيريا وكذلك قبول الطلبة المسلمين من نيجيريا لاجل اكمال دروسهم بالازهر الشريف والجامعات المصرية

وصحيفة التعارف وجريدة الوزير ترحبان بزيارة هذا الزعيم المسلم.

محمد فهمي محمد عوض

مدير الجريدة المسئول : الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس

الازهر

بقلم محمد فكري عيسى مراسل الوزير بمصر

الازهر هو مركز هام ومدرسة من اكبر المدارس الاسلامية الجامعة للدراسات الاسلامية والعربية في العالم الاسلامي ويبلغ عدد الطلبة المنتسبين للازهر من مصر وغيرها من البلدان الاسلامية اكثر من خمسة وعشرين الفا من الطلاب . وهؤلاء يتخصصون في فنون التدريس والوعظ والارشاد ووظائف القضاء الشرعي وغيرها . والازهر هو الجامعة الاسلامية العالمية الوحيدة التي تحمل مشعل النور والعلم والدين وان رجاله الافاضل هم اكبر دعاة للفكر والتعاليم الاسلامية ويبشرون بالدين الاسلامي في كل ركن من اركان الدنيا ويعملون على ربط اواصر المحبة والتعارف بين المسلمين بعضهم ببعض في كافة الاقطار وبما ان بعض الجاليات الاسلامية الكبيرة المنتشرة في القارة الافريقية والاسيوية والاوربية هم لا يزالون يحملون من الاسلام اسمه فقط لذلك فنحن نتوجه بهذه الكلمة الى هذا المركز الاسلامي الهام والى رجاله الافاضل راجين ان يوجهوا اهتمامهم بهؤلاء المسلمين المتعطشين الى قطرات من نور العلم والدين . فكم من هؤلاء الناس دخلوا حظائر الكفر والالحاد بعد ان يئسوا من وصول احد رجال الازهر اليهم ليعظهم ويعلمهم التعاليم الاسلامية وها هم مسلمو كينيا والكونغو وغيرها لا يزالون يرزحون تحت نير الجهل ولا يعرفون من دينهم شيئا . لذلك ارجو من اولي الامر وكبار رجال الازهر العمل السريع لانقاذ هؤلاء الاخوة المسلمين من براثن الجهل والعمل على ضمهم الى العائلة الاسلامية وهذا هو العمل الطيب الذي يجب ان يتوج به الازهر رسالته الاسلامية العالمية والله تعالى يوفقكم لخدمة دينه في كل ركن من اركان الدنيا والسلام

عقد حاج

اليوم بعد صلاة العصر يحتفل بجامع حمودة باشا المرادي لعقد اقتران الحقوقي الضليع الاستاذ الحاج محمد زين العابدين شمام عضو المجالس العدلي بسوسة بكريمة العلامة الشيخ علي النيفر النائب الاول لفضيلة شيخ الجامع الاعظم

وبما ان علائق الصداقة متمكنة بين صاحب هذه الجريدة والاسرتين المتصاهرتين الماجدتين فاننا نهنيهما بهذا العقد السعيد سلفا وراجين للزوجين حياة طيبة وذرية صالحة

احوال القطر

عمل السواسي

طرقات العمل

ان طريق الزمالة وشربان وطريق شربان وسوق بن رمضان وطريق شربان وسيدي عمر بن حجلة جميعها يحتاج الى الاصلاح والتعبيد وعليه فالمرغوب من ادارة الاشغال العامة اجراء الاصلاحات اللازمة بها لان المواصلات كثيرا ما تنعدم عند هطول الامطار وكثرة الاوحال ولا سيما بالسبخاء الواقعة بين شربان والمحارزة

مياه العمل

فجرت عين بمشيخة الشحيمات فكانت مفيدة لتلك الجهة ولكن بعض جهات العمل ما تزال محتاجة الى مياه الري والسقي وعليه فالمطلوب من الحكومة احداث ابار فوارة حتى لا تبقى جهاتها معطشة كما هي عليه الان

شربان

بناية مركز الخلافة

تم بناء ادارة الخلافة ومحل سكنى الخليفة منذ جانفي الماضي على احدث طراز يتماشى مع شنظمات العصرية

وفي الحسبان وقوع تدشينها قريبا عند ما يستمر تاثيثها ويعين خليفة جديد لشربان لان هذه الوظيفة شاغرة الان

حول الافراج عن مبعدين

في المدة الاخيرة وقع الافراج عن سبعة من النقابيين بينهم امراة الاستاذ محمود المسعدي

ويوم السبت نشر بلاغ سفيري مشعرا بصدور قرار متفق عليه من المقيم العام والوزير الاكبر قاضيا بسراح ٦٥ من المقصيين بتطاوين بين دستوريين ونقابيين وهذا المحتشد قد جمعت فيه افراد المقصيين بالجنوب التونسي

كما ان هناك كثيرين مودعين بمحتشد (المحمدية) اعني الذين لم تعرف شخصياتهم بالتدقيق حيث لم يكونوا حاملين لاوراق التعريف فاعتبروا من المتشردين

ولعل الافراج الاخير يفتح صحيفة جديدة تاريخية من صحف العمل التصفية الجو وارجاع الحالة لسابق معتادها وهو عمل مرغوب فيه من جميع الناس الذين يعيشون بالبلاد التونسية

شربان

المكتب العربي الفرنسي

يحتوي على ثلاثة اقسام ويديره الاستاذ محمد الصالح الفريني بمساعدة الاستاذين الطاهرين بن لطيف للعربية وعلي بشير للفرنسية

وبلغ عدد التلاميذ الى نحو ١٢٠ والامل احداث قسم رابع ليمكن قبول عدد من التلاميذ مناسب للاقبال على التعليم بمكتب شربان الوحيد

كما ان السكان يودون تعليم بناتهم ويتم ذلك باحداث قسم خاص بهن

ومن الملاحظ ان مساحة الارض المخصصة للمكتب متسعة ومن الميسور احداث اقسام جديدة بها وبرنامج التعليم مطابق لما وضع للمكاتب الدولية

المحارزة

المدرسة الامينية القرآنية

تم بناء هذه المدرسة المحتوية على قسمين وستفتح في اول اكتوبر المقبل بحول الله وقد تعين استاذان بها وهما السيدان البوراوي العتروس بصفة مدير والبشير بن محمد بن مصباح بصفة معلم

وقد اقيمت على نفقة الشيخ بوعلي بن علي بن الحاج احمد المحرزي مع اعانة الحكومة وقدرها مليون ومايتا الف فرنكا وقد حبست على الجمعية الخيرية بعمل السواسي وقد توفرت فيها جميع الشروط الكفلية بالدراسة طبق الاساليب العصرية كما وجدت بها جميع المرافق المطابقة للقواعد الصحية .

والذي يلاحظ ان مشيخة المحارزة واقعة في اطراف عمل السواسي المجاورة لعمل جلاص فموقع المدرسة متوسط وصالح لنشر التعليم في تلك الجهة الاهلة بالسكان وان المدرسة ليست بتابعة لجمعية مقاومة الامية

الدوام لله

سارت الى رحمة الله زوجة مدير جريدتنا كريمة المرحوم السيد محمد حمدة الشريف وستشيع جنازتها يوم التاريخ على الساعة الرابعة مساء من منزل صهرها السيد عبد اللطيف الفتوحي نهج بن ضياف زنقة بورغاية عدد ١٤ بتونس الى مقبرة اسلافها بالزلاج

رحمها الله رحمة واسعة ورزق اهلها وذويها جميل الصبر انيل عظيم الاجر

صاحب المغرب الاقصى

لما توفى السلطان مولاي يوسف منذ ربع قرن (والد سيدي محمد ملك المغرب الحالي ايده الله) كان ولي العهد حينئذ مولاي ادريس الابن الاكبر للمتوفى إلا ان البيعة كانت للنجل الثالث من انجال السلطان الراحل اعني سيدي محمد بن يوسف نصره الله فبويع سيدي محمد وحيث انه كان صغيرا ولم يبلغ سن الرشد القانوني فقد وضع تحت الوصاية نحو اربعة اعوام ووصيه هو السيد محمد المقري الصدر الاعظم الحالي

ومن حسن حظ المغرب ان كان على راسه سيدي محمد الخامس له ثقافة كبرى ومعرفة تامة باللغتين الفرنسية والانكليزية بعد العربية التي يتقنها غاية الاتقان اضف الى ذلك النبوغ العلمي على ان طبقات الشعب على ثلاثة انواع فنوع متطرف وآخر معتدل وغيره متنازل

والخلاف وقع بين سيدي محمد الخامس وباشا مراكش السيد الحاج التهامي القلاوي فيما يتعلق برضى الاول عن حزب الاستقلال المغربي وغضب الثاني عنه فقد توترت العلائق بين الملك والباشا منذ اواسط شهر نوفمبر من عام ١٩٥١ اي قبيل عيد الجلوس بايام ومن ذلك الوقت لم يزل سوء التفاهم سائدا الى ان قدم الباشا شكاية الوزارة الخارجية الفرنسية على طريق السفارة العامة المغربية

وكانت عريضة الباشا ممهورة من ٢٥٠ بين باشوات وقواد مغاربة وكان عدد جميع باشوات وقواد المغرب يبلغ ٣٥٠ وبعيد تقديم العريضة للاقامة العامة الفرنسية بالمغرب جاءت الازمة الوزارية الفرنسية فلم تبلغ للخارجية بصفة رسمية وغاية ما في الامر ان المقيم العام الجنرال غليوم اقتصر على اشعار وزير الخارجية في الوزارة المنحلة بورود العريضة للسفارة ذاكرا له فحواها والوزير هو مسيو بيدو

ولم يقتصر الامر على معارضة علماء المغرب بالمنطقة الملكية كفاس ومراكش والدار البيضاء بل تجاوزتها الى احتجاج علماء طنجة الاممية وتطوان الخليفية

وبالاخص العريضة التي بعثت بها ٢٨٧ شخصية بارزة مغربية بينها الاساتذة والاطباء والمحامون والمهندسون ومديرو المعاهد العلمية ومستشارو الحكومة وقدماء المستشارين والمستشارون البلديون ومسيرو شركات ومؤسسات وعدة شخصيات سياسية بفرنسا وهاك نص العريضة:

(اهتماما بحفظ الصداقة الفرنسية المغربية من الخطر الحقيقي الذي يهددها فان الشخصيات الموقعة على هذه العريضة تغتنم سنوح هذه الفرصة لتؤكد كل ما هي مدينة به للثقافة الفرنسية وصبغتها الانسانية التي تغترف منها العناصر المتعشة لتلقيح ثقافتهم . وان هذه الشخصيات تعلم ايضا مقدار ادانة بلادهم للمشروع الفرنسي المغربي في ميدان الرقي الاقتصادي وهم يمجدون اجل التمجيد انصار هذا المشروع وبناة هيكله وفي طليعتهم الفنيون الفرنسيون امثال الاطباء والمهندسين واعضاء الهيئة التعليمية الذين يؤدون المهمة الملقاة على عواتقهم بغاية الاخلاص في الحدود التي رسمت لهم

من الممكن ان يفتح باب الامكانيات على مصراعيه في وجه العلاقات الفرنسية المغربية او خرجت هذه العلاقات من اطارها الضيق وتجاوزت المنطقة التي عينتها لها معاهدة سنة (١٩١٢) كيما يتسنى لها مماشاة التطور الانساني

لكن في الوقت الذي ابتدا فيه الراي العام سواء في فرنسا او بالبلاد المغربية بظهار مزيد العناية النزيهة وحسن التفهم الذي يسمح للامة المغربية بان تتعشم في المستقبل خيرا . قلنا في هذا الوقت تعمد بعض الاوساط المتاخرة التي جعلت استهتارا مصالحها الخاصة في مستوى واحد مع مصالح فرنسا الى رفع الستار عن قنبلة (عريضة القلاوي)

ان مناورة كهذه انما كانت ترمي الى غرض محقق هو بذر الشكوك والانقسام واحباط الجهود المبذولة في سبيل التقارب والانشاء المشترك الذي يعمل له الفرنسيون من ذوي النوايا الحسنة

ولذا يجب اكثر من كل وقت آخر تحذير الراي العام الفرنسي فبمهاجمة شخصية صاحب الجلالة سيدي محمد القائد الحكيم للمملكة المغربية والحافظ اليقظ لسيادة البلاد واللسان الرسمي المعبر عن امانيها المشروعة اراد الموقعون على هذه العريضة السياسية مهاجمة المملكة المغربية باسرها

هذا ونحن في غنى عن زيادة الاطناب في النتائج النفسانية القريبة والبعيدة للمؤامرة التي ينوون القيام بها

هذا وثقة في حكمة ورصانة حكومة الجمهورية الفرنسية نلفت نحن المصححين على نص هذه العريضة انظار وفطنة هذه الحكومة راغبين منها ان تعمل في الحين

الحياة الادبية

من ذخائر محفوظاتنا

اطلعنا اخص صديق الاستاذ الحفناوي الصديق على قصيدة غراء عثر عليها بديوان الشاعر الكبير (الديوان بخط اليد ولم يطبع) المنعم الشيخ عمر بن ابي بكر التونسي نظمها تقريظا لرسالة الالماس التي الفها المرحوم الشيخ محمد ابن عيسى (جدنا) فشكرا له والف شكر ونصها :

ابانت بليل الشك من ثغرها فجرا
وصالت بسيف اللحظ اذ نظرت شزرا
وقامت تجر الذيل تيها كانها
مهاة تكل الطرف في حليها شكرا
وآلت على ان لا يفك اسيرها
سواء ثوى بالصبر ام عدم الصبرا
وابدى لنا من مرشفيها سلافة
لنختلس الالباب من حجبها ستـرا
فلا وبديع الشكل من حسن لطفها
لفيها من الايات ما يعجز السحرا
متى ظهرت من جفنها الفض آية
مبينة الا وتعقبها الاخرى
ويوم تراءت في الوجود حسبتها
ذكاء تجلت في سماء البها جهرا
نرى القوم صرعى بين راج وراجف
حيارى من التشتيت حول الحمى قهرا
فمن ثمل بادي الكابة خاشع
ومن مائل لم يعص في طوعها امرا
ازالت عويص المشكلات باكؤس
ملئن على رغم الحسود بها تبرا
افادت بما احيا الحشاشة مثلما
افاد ابن عيسى في رسالته الغرا
فتى خطب الحسناء بين اولي النهى
فاسقطت الحسناء في وصله المهرا
له الباع في كل العلوم وانما
جبل التقى القى على رأسه الستـرا
مفاتيح باب النحو طوع يمينه
وطرف عنان الصرف في كفه اليسرى
يغوص الى اسنى المسائل مثلما
يغوص بحار الدر من يطلب الدرا
لقد البس الانشاء ثوبا مطرزا
به اكتسب الانشاء بين الورى فخرا
فجزروضة الالماس ان رمت جنة
بها الذهب الابريز والاية الكبرى
فلله ها تيك اللطائف والحلى
ولله ما اهنى سناها وما امرى
رعا الله كفا باشرت حسن وشيها
فجاءت بحمد الله مختومة عذرى
وجازى ابن عيسى من خزائن فضله
بما اسر في الدنيا ومسدد في الاخرى

الجيل الجديد

اتصلت ادارة الجريدة بالاعداد الاولى من هذه الصحيفة التي كنا اخبرنا بقرب صدورها فجاءت حافلة بالمواضيع ومكتوبة باقلام مشاهير الكتاب في مواضيع متعددة تتوق النفوس لمطالعتها بتلهف

وقد تحقق ما كنا نؤمله من صاحبها الشيخ الطيب المرزوقي معدن النشاط والحزم بعد العزم والمتمرن على خدمة الصحافة

ونحن نهنيء صديقنا بصحيفته التي جعلته داخلا ضمن الرابطة الصحافية المحترمة

ونتمنى للجيل الجديد سعة الرواج والانتشار

الجمهورية المصرية

بقية ما بالصفحة الاولى

وللانقلاب الكبير الذي احدثه البطل المقدام اللواء محمد نجيب منقذ مصر فقد تعينت في شخصه رئاسة الجمهورية الاولى تقديرا لاعماله واعتبارا لخصاله النادرة

وبما ان الملك فاروق قد اطرد من مصر نحو سنة اي من يوم الانقلاب ودخول مصر في طور التطهير فان افراد الاسرة العلوية من الامراء والاميرات قد اصبحوا اناسا عاديين ومواطنين لا اكثر ولا اقل وسلبت منهم جميع الامتيازات الخاصة

واليوم اصبح قصر عابدين بالقاهرة دار رئيس الجمهورية ومثله قصر راس التين بالاسكندرية المعد للخلاعة الصيفية الملكية

وكان مثل آل محمد علي كمثل آل عثمان لكن بعد ان قضوا في الحكم سبعة قرون وقاموا بفتوحات يدلها من فتوحات واسسوا سلطنة كبرى مترامية الاطراف بثلاث قارات (آسيا واوربا وافريقيا) وكادوا يحكمون العالم الاسلامي باجمعه اولا دخول دولتهم في طور الشيخوخة وعجزها عن ادارة سلطنة عظمى يشمل نفوذها عدة اقطار شاسعة المساحات متباعدة عن بعضها بعضا

والقول الصحيح ان الملك لله الواحد القهار

الطيب ابن عيسى